المفتاح اما ان قلنا ان دلالات التشبيهات وضعية وان المقصود بها معانيها الوضعية
كما اختاره الشارح في شرح المفتاح وصدر به الشارح في حواشيه على المطول فالامر
مشكل لما تقدم من ان الاختلاف في الوضوح والخفا انما يتاتى بالدلالات العقلية
لا الوضعية اه ملخصا من العقودي وغيره فالحصر في الثلاثة اورد على الحصر
الاستعارة بالكناية على مذهب المص لانها ليست مما يدخل في المراد بالتشبيه
هاهنا ولا مجازا ولا كناية اه اطول ومن يس نقلا عن بعض المحققين حيث
كتب على المطول انها داخلة في التشبيه وان افرادها عنه للاختلاف في حقيقتها
واشتمالها على لطايف ودقايق اه وافتقر ليرده قول المص فيما ياتي والمراد
هاهنا الخ فتامل المبني عليه الاستعارة فيه
ان المبني عليه الاستعارة ما يكون على وجه التشبيه من المشبه به اقوى والتشبيه
الاصطلاحي المتكلم عليه في هذا الباب لا يخص ذلك كذا في الاطول ويمكن
الجواب عنه بان المراد المبني عليه في الجملة فافهم اي مطلق التشبيه
وهو التشبيه بالمعنى اللغوي كما يفيده كلام المطول وكما يفيده قوله الاتي
يعني ان التشبيه في اللغة اه يس قال في الاطول وانما عرف مطلق التشبيه
لانه جنس التشبيه الاصطلاحي لان كلمة ما في تعريف التشبيه الاصطلاحي
عبارة عن التشبيه ويتضمن ظهور وجه المناسبة بين المعنى الاصطلاحي
واللغوي ان يكون على وجه الاستعارة في السيرامي على المطول قوله
على وجه الاستعارة مثل رايت اسدا يرمي وقوله او على وجه تنبني
عليه الاستعارة مثل زيد كالاسد وقوله او غير ذلك الظ ان المراد به التجريد
مثل قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فانه ليس بتشبيه مصطلح ولا استعارة
عند المص ولا مما تنبني عليه الاستعارة ولذلك ذكره المص في البديع وذلك
التشبيه ليس بمقصود في الاية اه فعلى هذا يكون نحو شبهت زيدا
بالاسد داخلا في قوله او على وجه تنبني عليه الاستعارة ولعل هذا
اقرب اه او على وجه الخ وهو المقصود اه يس لئلا يعود الى
التشبيه الخ اي كما هو الظ والحمل على الاستخدام ايضا خلاف الظاهر
الذي هو اخص فاللام في التشبيه الاول للعهد وفي الثاني
للجنس اه مطول وقوله للعهد يعني ان مدخولها نوع من جنس
التشبيه اللغوي معهود متعارف بين القوم وكونها للعهد بهذا
المعنى لا ينافي انها للجنس بمعنى النوع اذا اعيدت معرفة اي
بلفظها

بلفظها الاول قال يس وانظر هل الاعادة بالمرادف كذلك فليس على اطلاقه
ويمكن اصلاحه ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى الاتي من قوله تعالى وهو الذي
في السما اله وفي الارض اله مع امتناع المغايرة هنا اه يس فهو مصدر الخ
لا ايضاح تعريف الدلالة بالهداية تعريف بالمعرف لانهم عرفوا الدلالة بالهداية على
ما يوصل الى المطلوب لانا نقول ليس المقصود تعريف الدلالة بل التنبيه على ان
المراد ليس الدلالة التي هي صفة اللفظ كما يتبادر في هذا المقام فان قلت لم
لم تحمل الدلالة على ما هو صفة اللفظ واللفظ ايضا يدل على مشاركة امر لامر
كالمتكلم قلت من عرف القوم لا يسمى اللفظ بالمشبه على صيغة اسم الفاعل وانما
يسمى به المتكلم اه اطول وكتب ايضا قوله هو مصدر قولك الى انما قال ذلك
لتكون الدلالة صفة المتكلم كما ان التشبيه لذلك وان كانت بالمعنى المشهور الذي
هو كون اللفظ الخ صفة للفظ اذا اهدت به ظرف لقولك ومن شيخ اي
على مشاركة امر هو المشبه وقوله لامر هو المشبه به وقوله في معنى
هو وجه الشبه واما الدال والمشبه فهو المتكلم وهذا شامل الخ اي التعريف
المذكور للتشبيه اللغوي وكتب ايضا قوله وهذا شامل لمثل قاتل الخ قيل ليس
مراده الاعتراض على تعريف التشبيه اللغوي بشموله الامثلة المذكورة كما يدل
عليه ظاهر كلام الفاضل المحشي اذ دخولها في تعريف التشبيه اللغوي
ليس بمحذور بل متلازم وانما مراده التوطئة للاعتراض على تعريف التشبيه
الاصطلاحي الذي استفيد من كلام المص كما سيشير اليه بقوله اي في المطول
ويتعين ان يزاد فيه قولنا بالكاف ونحوه لفظا او تقديرا ليخرج عنه نحو قاتل
زيد عمرا وجاءني زيد وعمرو ويرد الاعتراض على تعريف التشبيه الاصطلاحي
فيتوقف على ان هذه الامثلة ليست منه وان قصد بها المشاركة التي
هي لازم معناها وقد يمنع ذلك بناء على انهم عدوا قوله تعالى اتخذ الهه
هواه من قبيل التشبيه وكذا قول ابن الطيب
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
وسموا امثالها تشبيها ضمنيا فالظ منه ان مثل قاتل زيد عمرا اذا قصد
به التشبيه من قبيل التشبيه الاصطلاحي الضمني اه غنيمي قال يس
فهو اذا لم يقصد به اللازم لا يرد على الاصطلاحي حتى يحتاج الى
اخراجه عنه لاعتبار المقصودية وان قصد به اللازم فلا نسلم انه خارج ليس
من التشبيه الاصطلاحي حتى يحتاج عنه اه وقد اطال الغنيمي الكلام هنا

حيث ان التنبيه حصل بقوله دللت حيث اسند الدلالة له لا اللفظ اه

مشاركة في قوله وهذا شامل الخ يعني ان قولك جاءني زيد وعمرو يدل على مشاركة
زيد وعمرو في المجيء اذ قصد به ذلك فتامل في المجيء فالمتكلم ان
قصد بهذا المعنى الذي هو اللازم فانه يدل به التشبيه على مشاركة امر
لامر في معنى فلا بد من التقييد المذكور
بناء على ما ذكره من معنى الدلالة فانه لا يتصور
الا فيما قصد به لمن يقصد التشبيه لان معنى
شارك زيد عمرا في المجيء احتمالا فلا يكون تشبيها
لغة اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)